رابط المادة على منصة باحث

#شرح_سنن_الترمذي) مكتمل (

المجلس)943(| شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب تفسير القرآن - 00:00:00

رجلنا ابو موسى محمد المثنى قال حدثنا محمد ابن خالد ابن عتمة قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الزماحي. قال حدثنا ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عقبة عن ابن عباس - 00:00:18

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لابي بكر رضي الله عنه في مناحبة الف لام ميم ولدت الروم غلبت الروم الا حفظت يا ابا بكر؟ فان البضع ما بين الثلاث الى الستر - 00:00:39

قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا نصر بن علي الجهظمي قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن سليمان الاعمش عن عطية عن ابي سعيد رضي الله - 00:01:01

عنه انه قال لما كان يوم بدر فظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت الف لام ميم غلبت الضوء الى قوله يفرح المؤمنون بنصر الله. قال ففرح المؤمنون نور الروم على فاره - 00:01:21

قال هذا حديث حسن قريب من هذا الوجه كذا قرأ نصر بن علي غلبة الروم قال حدثنا الحسين ابن قال حدثنا معاوية بن عمرو عن ابي عقل فزاري عن سفيان الثوري عن ابي بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله - 00:01:42

تعالى المشركون يحبون ان ورأه فارس على الظلم لانه واياهم اهل اوفان. وكان المسلمون يحبون ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب. فذكروه لابي بكر فذكره ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما انهم سيغلبون فذكره ابو بكر لهم فقال - 00:02:09

اجعل بيننا وبينك اجلا. فان ظهرنا كان لنا كذا وكذا. وان ظهرتم كان لكم كذا وكذا. فجعل اجل فلم يظفروا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه واله وسلم قال الا جعلته الى دين؟ قال - 00:02:44

تراه العشر قال ابو سعيد والبضع ما دون العشر. قال ثم ظهر في الروم بعد. قال فذلك قوله تعالى الف لام ميم غلب الى قوله يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء. قال سفيان نيت انهم ظهروا عليهم يوم بدر - 00:03:04

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب انما نعرفه من حديث سفيان الثوري عن حبيبنا ابي عمر قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا اسماعيل ابن ابي قال حدثني ابن ابي الجناد عن ابي الجناد عن عروة ابن الزبير - 00:03:28

الاسلمي قال لما نزلت الف لام ميم وضربت الظهر في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم في بضع سنين. فكان الثالث يوم نزلت هذه الاية قاهرين للروم. وكان المسلمون يحبون ظهورهم - 00:03:49

عليهم لانهم واياهم اهل الكتاب وفي ذلك قول الله تعالى يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم. فكانت قريش تحب ظهور ظهور فارس في انهم واياهم ليسوا باهل كتاب ولا - 00:04:09

الماني ببعض. فلما انزل الله تعالى هذه الاية خرج ابو بكر الصديق رضي الله عنه. يصيح في نواحي مكة غلبت الله في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم فيغلبون في بضع سنين. قال ناس من قريش ابي بكر - 00:04:29

بيننا وبينكم زعم صاحبكم ان الظلمة تغلب فارسا في بضعته. افلا نراهنك على هذا؟ الا ذلك؟ قال بلى وذلك قبل تحريم الرهان فارتهن ابو بكر والمشركون وتواضعوا الرهان وقالوا لابي بكر كم تجعل البضع ثلاث - 00:04:49
الى الى تسع سنين. فسمي بيننا وبينك وسطا تنتهي اليه قال وسموا بينهم ستة. قال فمضت الست سنين قبل ان يظهروا. فاخذ المشركون رهن ابي بكر. فلما ما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم ظهرت الروم على فارس. فعاب المسلمون على ابي بكر تسمية سته. لان الله - 00:05:09
تعالى قال في مبعثه قال واسلم عند ذلك ناس كثير. قال هذا حديث صحيح حسن من حديد نيال بن مكرم لا نعرفه الا من حديث عبدالرحمن بن ابي زياد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك الله في نبينا محمد - 00:05:38
وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد هذه الاحاديث التي ارادها الترمذي رحمه الله من اول اه تتعلق آآ ما حصل بين الفرس والروم وان الفرس كانوا قاهرين وغالبين والمتفوقين على الروم - 00:06:01
وكان انتصار يفرحون بذلك وقريش الا انه لان هناك يجمعوا ويجمعهم واياهم وهو كان في مثله لولا يملون بالبعث ان كان اذكرونا يحبون ان ينتصروا الروم ال البيت وان يغلبوهم لانهم اهل الكتاب - 00:06:31
واهل دين اذا رسل الى بعض رسل الله اليهود ينزلون ينتسبون الى موسى وين مصاري ينتسبون الى عيسى ان كان قد حصل منهم التغيير والتبديل الذي جعلهم ليسوا على ما كان عليه موسى وعيسى عليهما الصلاة والسلام. ولكن اه ينتمون الى دين واه - 00:07:01
تصلون الى رسل رسل الله عز وجل اه المسلمون فليفرحوا احب ان ينتصرون على الفرس وان يغلبوه لانهم اهل الكتاب ويذهبون الى كتاب ينتمون الى رسل من رسل الله فاولئك عندهم وهؤلاء عندهم الانجيل - 00:07:34
ان كان قد حصل تحريف التزيين الا انه فرق بين من ينتسب الى دين والى رسول وان كان حفلة تحريف التبجيل وهو يعني اسوء منه وما شغلته منهم من لا ينتمي الى دين وانما - 00:08:02
اه هو من عدد الاوثان فعبدة النيران وعبدة الشمس. فهؤلاء اسمعوا حالا وهؤلاء اخف منهم لان من يقوم يذهب الى رسول والى كتاب والى دين اهون من من يعبد الاصنام وان كان اليهود والنصارى آآ يعبدون غير الله - 00:08:26
المشركون والكفار ولكن انتشابهم الى الدين وان كان حسنا من تحريفة الدين يجعلهم اخف من غيرهم. ولهذا لبعض الاحكام الشرعية عن غيرهم من الكفرة الكل كفرة اليهود والنصارى وغيرهم كلهم كفار - 00:08:53
ولكن لما كان هؤلاء ينسبون الى كتاب والى دين والى والى رسل الا للمسلمين كتابه احل لهم الكتابيات واحلت لهم ذبائح اهل الكتاب وهذا بخلاف الوثنيين فانها لا تحل نساءهم ولا تحل ذبائحهم - 00:09:14
ولا تحل وكان المسلمون اه يحبون ان ينتصروا الروم على الفرس وذلك انه من باب ان بعض الشريعة من بعض وما كان شره خفيفا فهو فهو واحب ان يغلب احد المسلمين يغلب من على من كان شره كثيرا وشرفه عظيما يشرف - 00:09:37
لا سيما اذا كان يحصل الى المسلمين. ولهذا الفرق الواضح بين الفرس والروم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما ارسل الكتاب الى ملك الفرس مزق الكتاب مصدرا متجبرا وعدوا واما ملك الروم فانه احترم الكتاب واحتفظ بالكتاب - 00:10:06
ترى الكتاب وقصة ابو سفيان معروف مشهورة في صحيح البخاري وفي غيره وهناك فرق بين يعني هؤلاء وهؤلاء طفل مجوس يعني طفل شديد وكفر عظيم وكفر كما هو معلوم الكفار - 00:10:32
متفاوتون في كثر كما ان المؤمنين متفاوتون في الايمان انكسار بعضهم اشد واعتى من بعض والمؤمنون بعضهم اكمل ايمانا ببعض وهم متفاوتون في الايمان والكفار متفاوتون في الكفر. ولهذا الكفار في النار بركات - 00:10:53
بعضهم اصغر من بعض والمؤمنون في الجنة درجات بعضهم اعلى من بعض بعضهم اعلى من بعض لما نزلت الايات مكة الروم فيغلبون وهذا على قراءة جمهور القراء غلبت ويغلبون غلبت - 00:11:18
في اول الاية واخرها يغلبون وقراءة بعض القراء غلبت وفي الاخر يغلبون اذا كان في الاول غلبت فان الاخر يغلبون. واذا كان الاول

غلبت فان فان في الاخر اذا غريبة الروم - 00:11:45
اي غلبهم الفرس وهم من بعد غلبهم يعني كونهم مغلوبين وهم من بعد غلبهم يعني بعد كونهم مغلوبين. سيغلبون الفرس واما على قراءة يعني بعض القراء غلبة الروم وهذا انما حصل في اخر الامر. يعني بعد ان كان الفرس - 00:12:13
اه يعني اه غالبين صاروا مغلوبين للروم ولكن الروم الذين غلبوا سيغلبون يعني بهم المسلمون الذين غلبوا على الروم وعلى الفرس سيغلبون اي سيغلبهم المسلمين. وهذا هو الذي قد حصل - 00:12:41
فان المسلمين غلبوا على الريوم وعلى الفرس وفتح الله لهم العباد والبلاد وآآ جاهد المسلمون في سبيل الله لاخراج الناس من ظلمة من النور ودخلت دولة ودخل دخل فاتح حكم المسلمين - 00:13:02
وانفقت كنوز كسرى كسرى وقيصر في سبيل الله. واحضرت الى المدينة وتولي الفاروق عمر الخوف رضي الله عنه قسمتها بنفسه. وتحقق ما اخبر الحساب الموسيقى صلى الله عليه وسلم من قوله ولكنفقن كنوزه - 00:13:30
في سبيل الله في سبيل الله. تحقق ذلك على يد جيوش مبصرة التي ارسلها ارسلها الخليفة الخليفتان الرجلين عمر وعثمان ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنه وتحقق الفتح والنصر اخذ الكنوز التي لكسرى ولقيصر - 00:13:50
كان في زمن عمر واحضرت الى عمر رضي الله عنه في هذه المدينة المباركة وتولى قسمتها بنفسه وتولى قسمتها بنفسه اذا على قراءة الجمهور ولدت الروم يعني غلبهم الفرس وهم من بعد كونهم مغلوبين سيغلبون الفرس - 00:14:19
وعندما يغلب الروم الفرس ويفرح المؤمنون يفرح المؤمنون لانهم اه اقرب عقرب يعني اخذت شرا واقل ظررا ليس كل كفار ومن اهل النار يعني من مات منهم على على كفره سواء كان يهوديا او نصرانيا او مجوسيا او وثنيا او او اي آآ - 00:14:40
صنف الاصناف الكفار كل من مات على الكفر فان مصيره الى النار. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي. ولا نصراني ثم لا يؤمن - 00:15:08
الذي جئت به الا كان من اهل النار والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يعني مثل دعوة لان كلهم سوى جني صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة هم من امة محمد صلى الله عليه وسلم انه في دعوة - 00:15:21
وكلهم يدعون الى الدخول في هذا الدين. واننا لا ندخل في هذا الدين فانه ليس امامه الا النار. والذي نفسي بيده في صحيح مسلم والذي نفسي بيده لا يسمع باحد من هذه الامة يهودي ولا نصراني. ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا كان منهم - 00:15:39
الا كان من اهل النار. الكل كفار اليهود والنصارى وغيرهم ولكن الصفر متفاوت ويتضح هذا التفاوت بالقسوة والتدبر والتكبر الذي عند الفرس كما حصل من مالك من اجل مزق كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:59
قد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم يرزق منكم ثم الذي حصل منه الاحترام والتوقير لكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحتفاظ كما جاء ذلك موضح في قصة التقاء آآ ابو سفيان في حال صدره مع - 00:16:22
ايسر وما ظهر في تلك المحاورة والكلام الذي في صحيح البخاري وفي غيره اه اه توقير اه للرسول صلى الله عليه وسلم ولكتابه الذي احتفظ ولم يعامله المعاملة التي حصلت من ملك الفرس في هذا لكتاب الرسول صلى الله عليه وسلم حيث - 00:16:47
رزقه وقد جاء في يعني في هذا ان انها لما لما غلبت فرس الروم وكانوا ناس مكة فنزلت الايات غلبت الروم وانهم يعني سيغلبون عند ذلك آآ جاء كفار قريش الى ابو بكر رضي الله عنه وقالوا ان نبيكم يزعم بان ان الروم يعني سيغلبون - 00:17:19
ونريد ان نراهنك على على هذا راهنه مكان هذا قبل ان يحرم القمار والرهان ان كان القرآن جاء في بضع شديد لان الغلبة في بضع سنين وجمع من الثلاثة الى الى العشرة - 00:17:55
اين التسعة فارادوا ان يحددوا مقدارا من السنين اذا حصل الانتصار فيه ان الكفار يكونون مغلوبين في الرهان وان كان تأخر ولم يحصل في هذه المدة التي تواطؤوا عليها وذكروها وهي ست سنين فان - 00:18:20
يأخذون الرهان من ابي بكر اتفقوا ووضعوا لهم حدا وست سنين. الى ما وظت الست سنين بعد نزول الاية ولم يحصل جاءوا واخذوا الرهان من ابي بكر رضي الله عنه - 00:18:49

ثم بعد ذلك حصل الانتصار بعد ذلك غرينا ابو بكر رضي الله عنه على تحديده لهذا المقدار مع ان الوضع تصل الى العشرة والى التسعة ان كان الذي يعني ارادوه ان لا يكون الذي حصل من البشر هو تنبيه المدة - 00:19:10

هذه المدة لان النصر يقتضيها. يقتضي الى الى التسع والى العشر رحمه الله اراد عدة احاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الذي يبدو ان المناخة بدون تنوين - 00:19:35

الا انها مراهنة حول الف لام ميم طلبة الروم. والقول الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم الا يعني الا يعني قاتل ذكر الا سألت كذا وكذا يعني في الاظهر ان ان حصل يعني من الحدث - 00:20:06

بين ابي بكر وبين ثقاب قريش حول قوله الف لام ميم غلبة الروم وانهم وضعوا مقدارا من السنين ذو ست سنين يعني وقريبا من ذلك ولم يوصلوا الى التسع الرسول صلى الله عليه وسلم قال الا يعني الا جعلت المقدار يعني فوق هذا او دون هذا يعني من وراء - 00:20:31

هذا العدد ومن تحته الى العشرة فاذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم نقول القول الا العبارة قال تبت يا ابا بكر يعني انا احتسبت فلم تجعل ستة وتنتهي عند ستة لان ثلاثة الا التسعة - 00:21:02

ثلاثة الا تسعة هذين الثلاثة الى التسعة اذا احببت يعني انك زدت ويعني اه تداولت الستة الى السبعة والثمانية والتسعة لان هذا كله داخل تحت كلمة التي جاءت في القرآن - 00:21:37

فاذا المراهنة حصلت على ان الغلبة اذا جاء هذا هذه في السنة او مضت في هذه السنوات فان كان حصل الغلبة من الروم فاذا يكون ابو بكر هو الذي يأخذ الرهان - 00:21:57

الاعتقاد وان حصل قبل هذه المدة مضت هذه المدة ولم يحصل انتصار الروم على الفرس فان يأخذون من ابي بكر الرهان وقد حصل ان المدة التي حصل ان الانفصال حصل بعد هذه المدة التي اتفق فيها الظفر - 00:22:12

الرسول صلى الله عليه وسلم قال له الا احفظت ان احفظت فجعلت المدة اكثر من هذا لان النص كان تسعة وهو الذي جاء في الحديث انه ستة او خمسة. يعني ست سنين او خمس سنين يقول انتصار حصل في حدود البضع - 00:22:37

في بحر التسع اذا انه في السنة السابعة الا انه الرسالة السابعة وجاء في بعض الاحاديث ان الانتصار للفرص الروم على الفرس كان في آآ ممن فصل المسلمون على الكفار في - 00:22:57

في يعني في السنة الثانية وغزوة بدر كانت في السنة الثانية وفي شهر رمضان من السنة الثانية هي تنقل بصر الروم على الفرس. وانتصر المسلمون على فحصل الفرح من جهتين من جهة انتصار المسلمين على الكفار ومن جهة صاروخهم على الفرس - 00:23:17

والروم والفرسون الذين اه يرغب الكفار ويحب الكفار ان يكون انتصارهم على المسلمين على على الروم. لانهم مثلهم في كونهم من عبد في الاوثان وانكم ليسوا ينتمون الى دين بخلاف فانهم ينتمون الى الى ينتمون الى دين - 00:23:50

وفي بعض الروايات انها يعني مما يدل على ان هذا حصل الانتصار قبل قبل اقرأ في بعضها ما يدل على انه بعد الهجرة ومعلوم من ان الرهان وما جرى انما يكون لما كان الناس مكة اما بعد ان هاجروا الى المدينة - 00:24:15

المدينة انقطعت الصلة بين المسلمين والفقهاء الف لام ميم وننتظر يا ابا بكر فان البضعة ما بين هل احتسبت هذا قول هذا من قول القول قال لابي بكر بالمراهنة التي جرت بينه وبين المسكين او لالف لام ميم غلبت الروم - 00:24:41

حيث جعلها ستا قال انا احفظت فجعلت الحج يعني دون ذلك يعني اذا اتسع لان الوضع الذي جاء لانه الذي جاء في القرآن قال لما كان يوم بدر ظهرت على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزل - 00:25:13

الى قوله يعني هنا يعني الذي حصل معلوم من الايات سورة الروم مكية. والذي حصل هذه مكة والمراهنة في مكة ما كانت المدينة ولكن الانتصار الذي حصل للروم على الفرس جاء في هذه الرواية وفي بعض الروايات انه كان في المدينة لما كان مستمع في - 00:25:49

وكان ذلك في السنة الثانية يعني الذي حصل فيها وقعة غدا غدا فانتصر المسلمون على الكفار وانتصر الروم على الفرس حصل الفرح

من جهتين من جهة انتصار المسلمين على الكفر فقال ايش؟ وبانفصال الروم على - 00:26:22
الفرس هذه الاية معلومة انه كان قبل ذلك معلوم انه كان قبل ذلك لكن الذي يستقيم يعني لو كانت نزلت المدينة او نزلت مرتين القراءة التالية التي غلبت ويغلبون لان الروح غلبت - 00:26:47
منذ سنة ثانية يعني على هذا الحديث الفرس وهم من بعد غلبهم يعني كونهم غالبين وهم من بعد غلبهم يعني كونهم غالبين. يعني على قراءته غلبت كونه مغلوبين وعلى قراءة غلبة كونهم غالبين - 00:27:14
يغلبون ليس سيغلبون يغلبون مع غلبت الفرس الذين غلبوه لكن على قراءة غلبة الروم لا يستطيل يغلبون وهم بعد غلبتهم يغلبون وانما القراءة التي مع غلبة يغلبون اي يغلبهم المسلمون - 00:27:37
لان يغلبون القراءة واحدة سواء على قراءة غلبة. لكن على قراءته ولدت الذين سيغلبون الفرس. الرمح يغلبون الفرس وعلى قراءتي غربت الذين سيغلبون الروم المسلمين وهذا هو الذي وعلى قراءة جمهور القراء ووجدت في الروم من بعد غلبهم سيغلبون يعني يغلبون الفرس الذين غلبوه - 00:28:04
وعلى قراءة غلبة الروم يعني يقول الذين سيغلبون الروم المسلمين المسؤولين هم الذين يغلبون الروم وهكذا وهذا غلبوهم الغالب مغلوبا وان كان من الفرس واعجب ذلك المؤمنين فنزلت الى قوله يكره المؤمنين بذكر الله قال ففرح المؤمنون بظهور - 00:28:39
مم هذا هذا القراءة غلبت وان اللغوب غلبوا الفرس وان المسلمين فرحوا بتغلب البئر ومع البؤس يطالبون اهل الكتاب سماوي يعني كان محرفا مبزلا نعم قول الله تعالى غلبت وغلبت - 00:29:19
يعني يعني جاء غلبته غلبت جمهور القراء على قراءة ولدت على دروس منظور القراء على قراءة ولدت. وبعض القراء غلبت على قراءة غليت مغلوبة وعلى قراءة غلبة غالبة والذين غلبوا - 00:29:50
هم الفرس وهم يعني من بعد غلبهم يعني سيغلبون يغلبهم الروم واما على قراءتي غلبت الروم فان الروم لا مع كونهم غالبين سيغلبون ان يغلبهم المسلمون لان قراءة آآ يغلبون واحدة - 00:30:17
ولكن تختلف يختلف الفاعل فيها بين قراءة اه او نائب الفاعل فيها بين قراءة اه غلبته كيلو العشرين يعني ما بين الثلاثة الى الى تسع وفعلا يعني بعدها السنة الثانية - 00:30:47
بدأ غزو الفرس انما هو في قال كان يمسكني يحبون ان يظهر اهل بارد على الروم انه واياهم اهل الاوثان وكان المسلمون يحبون ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل الكتاب فذكروه لابي بكر - 00:31:16
فذكره ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما انهم سيغلبون فذكره ابو بكر لهم وقال قال اجعل بيننا وبينك اجلا. فان ظهرنا كان لنا كان لنا كذا وكذا - 00:31:42
والذي ظهر انها يعني ظهر الذين نريد ان يظهروا لانه ليس في القضية يعني بين المسلمين والكفار يعني كل جميع المسلمين يغلبون والكبار يغلبون القضية بين الروم والفرس لان اولئك يعني يريدون ان يغلبوا يحبون يغلبوا - 00:31:59
والمسلمون يريدون ان يغلبوا الروم والقرآن نزل بان الروم ظلمت وانها ستغلب وصارت وهنا في الوقت الذي يغلب فيه الروم الفرس. ان حصل في وقت كذا الرهن لنا يعني ان حصلت الرهن لكم - 00:32:18
لانه حصل ما قلتم لم يحصل فان الرحمة يكون لنا باننا غلبنا اي يعني ان اننا اخذنا الرهان لكن اه اه الفرس هم الغالبون الى حد ذلك الوقت الذي في السنة التي آآ جعلها الوتر وانتصار امدا آآ ينتهي - 00:32:38
وفي اثر عدنان عند ابي جريب قالوا هل لك ان نقامرك؟ فبايعوه على اربع طلاق نعم يعني معناها ان المغالبة على طلائع معلوم لان حمر النعم يعني عند العرب ومن جاء في الحديث فوالله لن يهدي الله - 00:33:12
ولا نفسي وهي النور وجعل اجل خوف سنين فلم يظهروا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال الا جعلته الى دون؟ قال اراه يعني قال ابو سعيد والبضع منادون العشر - 00:34:07
قال ثم ظهرت الروم بعد قال فذلك قوله تعالى الف لام ميم الى قوله يفرح المؤمنون بنصر الله من صومه اذا شاء قال يعني يومئذ

يعني يوم ينتصر الروم على الفرس يفرح المؤمنون بنصر الله - 00:34:39
للفرق الذي هم على الفرش قال المكان الثالث يوم نزلت هذه الاية قاهرين للقلوب يعني هذا المسجد نعم الى قول الله تعالى كتاب ولا ايمان ببعض لما انزل الله تعالى هذه الاية فرجع ابو بكر الصديق رضي الله عنه يقول - 00:34:56
قال ما في قريش ابي بكر فذلك بيننا وبينكم افلا نراهنك على ذلك قال بلى ولا بقوم بتحريم الرهان كان ابو بكر يمسكون وتواضعوا الرهان وقالوا يا ابي بكر كم تجعل البر ثلاثة سنين؟ الام - 00:35:53
بيننا وبينك رزقا تنتهي اليك قال فمضت قبل ان يظهروا فاخذ المشركون رهن ابي بكر فلما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم على فارس فعاظ المسلمون على ابي بكر تسمية لان الله تعالى قال في - 00:36:26
قال واسلم عند ذلك ناس كثير. يعني اسلم عند ذلك ناس كثير يعني من الكفار قال النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن شيء ووقع كما اخبر به عليه الصلاة والسلام فكان ذلك سببا في اسلامه بعضهم نعم - 00:36:48
رجال قال احددنا ابو موسى محمد ابن المثنى. ابو موسى محمد المثنى هو العنزي الملقب بالزمن. ووثقة وهو ستة ابو موسى ولهذا الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب عندما يذكر التلاميذ والشيوخ - 00:37:09
يذكر يذكر مثليته يقرأ بفلان روى عنه فلان وفلان وابو موسى او اذا كان من فلان وفلان وان ابي موسى فابو موسى هو محمد المثني يعني عندما يذكر او عندما يذكر الحاج بن حجر في تأديب التهديد في الشيخ التهديد رجلا بكنيته ابو موسى فقط - 00:37:47
ان يضيف اليه شيئا فانه يريد بذلك محمد المثنى لان وهنا في هذا الاسناد جمع اليهودين الاسم قال ابو موسى محمد نعم عن محمد ابن طالب عتمة هو صدوق عن عبدالله بن عبد الرحمن وهو مشهود الترمذي. نعم. شهاب الزهري - 00:38:16
اه محمد بن مسلم بن عبيد الله ثقة ان يبيد الله بفضل الله العقبة. وهو ثقة فقيه حديث صحيح المدينة السابعة في عصر التابعين. اخذ اصحابه الستر مما ابن عباس رضي الله عنهما احد العبادية الاربعة من الصحابة واحد السبع منفري من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:50
والحديث في اسناد في هذا الرجل مجهول ولكن الذي بعده هو في معناه. نعم قال حدثنا نصر بن علي الجهظمي نصر بن علي الجهرمي ثقة في صفر عن المعتمر بن سليمان عن ابيه وابوه سليمان ابن جرحان سليمان الاعمى - 00:39:14
هو العوفي وهو يعني نعم لكنه لم ينفرد يعني الاحاديث الذي بعده يعني تشهد له. نعم نبي سعيد واسعد بذلك الانسان تدري احد السبعة المفسرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:40
قال حدثنا الحسين بن شريف عن معاوية ابن عمر عن سفيان الثوري بالاضافة الى البخاري عيد بن جبير قال حدثنا محمد اسماعيل ان يكون البخاري وان يكون الترمذي عن اسماعيل ابن ابي هويد وهو في احاديث اصحاب الكتب ان النتائج - 00:40:17
وعبد الرحمن ابن ابي الزناد وهو صدوق البخاري صديقا من مسلم في مقدمة ابوه عبدالرحمن عبدالرحمن هذا الذي يروي عنه هو يكنى به يروى عنك هذا الاسناد هو هو الذي يثنى به فكنيت ابو عبدالرحمن ولقبها بالجنان. فهو لقب على على - 00:41:23
صفة الكلية نقل على صفة تبيا ولقبه ابو الجناد وكنيته ابو عبدالرحمن. نعم ثقة فقير النيار بالمقام الاسلمي الصحابي خجلا لنا بالقلب لو جناها على المسلمين بضع سنين الليلة العدد - 00:42:07
قراءة الجمهور هي القراءة المشهورة وهي التي يعني تتفق مع مع الاحاديث التي فيها ذكر الروم والفرس هؤلاء انتصار هؤلاء ومحبة هؤلاء لكنه على هذه القراءة الجمهور آآ هذا بمعناه - 00:43:14
يعني الا هذا يعني لا يصح ان يقال لان القراءة يغلبون على في جميع الاحوال لكن آآ يغلبون ما يستقيم بها المعنى وهم بعد غلبهم يعني كونهم آآ يغلبون ما يستقيم الا على - 00:43:41
يعني انه يغلبون وان يغلبهم المسلمون لكن الذي يناسب ويطابق يتفق مع الاحاديث الاخرى هو قراءة الجمعة التي ولدت اللي هم قالوا الروم مغلوبين في الاول ويغلبون في الاخر المراهنة كلها حول حول انفصال الروم على - 00:44:04
على الكلمتين يعني هي القراءة الاولى يعني يعني غلبت اي الروم وعن القراءة الثانية غلبت واما يغلبون فيها عيب عليها تراها

واحدة كان بعد غلبهم سيولدون. نعم سيغلبون يعني يعني - 00:44:33
من بعد غلبهم فيغلبون. يعني هذه على قراءة على الروم يعني. واما الفرس آآ المسئولين يغلبون يعني اغلبك يغلبون. نعم يعني الاول فيها يغلبون. نعم وهم الف لام من ظلمة في بلدهم - 00:45:22
وهم بعد بلدهم يغلبه يعني صاروا يغلبوا يغلبوا المسلمون بيغلبوا هم الاتنين وهم من بعد غلبهم يعني سيغلبهم المسلمون واولئك من بعد كونهم مغلوبين سيغلبون يعني القراءتان يعني نعم القراءة الاولى غلبت معها يغلبون وغلبت معها يغلبون - 00:45:53
الغالبون على على قراءة ولدت هم الروم ويغالبون يعني على قراءة غلبتهم المسلمون والروم هم المغلوبون يجره مرض الفرس والمسلمون يغلبونه او ان الروم الفرس غلب الروم والروم سيغلبون الفرس - 00:46:39
هي القراءة قراءته يغلبون ويغلبون ليس الكلام واحد في بعض كتب السير ان ابا بكر ذهب الى الكفار قبل نهاية المدة وقال لهم يزيد في الرهن مع زيادة في الاجل - 00:47:16
ففعلوا فكتب الايمان واتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم ما حكم المراهنة نزل من عدم الارتباط الأمور العلمية لان هذه المطالبة تنبغي على على يترتب عليه النفرة يترتب عليها - 00:47:35
الخطوبة لانها اه لانه ربح بدون مقابل فيكون فيه ظالم ومضروب. وان كان الكل ظالم لنفسه. نعم البخاري هذا يعني هل عشا هذا نظرة الاسئلة في هذا المعنى وهو هل نستطيع النظر انتقال ظاهر عن اليهود - 00:48:12
لان الرافظ اقرأ من اليهود للاسلام والله كلهم شر من له شر الرافضة يعني كما هو معلوم يعني خيار الخلق اللي هو ابو بكر وعمر وعثمان وشاعر الصحابة معروفا كلامه - 00:49:09
بمعروف كلامهم كيف بزاف الكل يعني في غاية السوء هؤلاء ينتمون الى الاسلام وهم في غاية السوق واولئك يعني معادون للاسلام وهم في غاية السوء وهؤلاء المعادون للذين جاءوا بالاسلام - 00:49:32
لان لان الذين جاؤوا بالاسلام وعرف عن طريقهم الاسلام هم صحابة اذا رأيتم ان ينتقدوا عن احد من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فاعلموا انه جميل. وذلك ان الرسول حق والكتاب حق - 00:49:53
وانما ادى الينا الكتاب والسنة واصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يريدون ان يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة والجرح بهم اولى وهم زنازقة وجف بهم اولى وهم زنادقة. لانه قدحة فما نقول - 00:50:09
فاذا كان الصحابة غير عدول كفار او بستان وانه لم يسلم من هذا الوقت الا نفر يسير فمعنى ذلك ان الشريعة يعني مردودة ولهذا معروفا ان كتبهم فيه مبنية على الى يعني منسوبة الى اناس معينين - 00:50:29
عدد محصور يعني وهم الائمة الاثنى عشر واكثر ما فيها هو كذب عليهم والذي يطلع على كتاب الكهف فيجد تنتهي لنا جعفر الصادق والى غيره يعني يبرئ هؤلاء من يقولوا مثل هذا الكلام - 00:50:57
بعضها يعني في غاية الغرابة وفي غاية يعني السوء كون القرآن يفسر بمثل هذه العبارات التي هي موجودة في كتاب الكاذب يعني في كتاب الكافي الله نور السماوات مثلا نريد كان اشكال كان اشكال تعطينا - 00:51:24
انا مش فاضي فيها مصباح يعني الحسين والحسين ومن هذا القبيل ولقد جاء باياتنا كلها من كذب بالائمة الاثني عشر يعني الله اهلك فرعون وجنده لانهم كذبوا بالامير ابن عشق - 00:51:48
ايظا القرآن ولقد جاء لفرعون بآياتنا كلها فاخذناهم اخي العزيز المقتدر يقولون في تفسير باياتنا كلها اي كذبوا بالائمة الاثني عشر رحمه الله تعالى باب ومن سورة لقمان قال حدثنا قصيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن عبيد الله بن زحف عن علي بن يزيد عن القاسم عبدالرحمن وهو ابو عبدالرحمن - 00:52:13
عن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الخينات ولا تشتروهن ولا ولا خير في تجارة فيهن. وزمنهن حرام. في مثل ذلك انزلت عليه هذه الاية - 00:52:56
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الى اخر الاية. قال ابو عيسى هذا حديث غريب انما يروى من حديث القاسم

عن ابي امامة والقاسم ثقة. وعلي بن يزيد يضاعف في الحديث. قال سمعت محمدا يقول القاسم ثقة - 00:53:16
وعلي بن يزيد يضعف ثم ذكر رحمه الله ان هذا هذا الحديث المتعلق بتفسير سورة لقمان وهو في قول احد من الناس بذكره هو الحديث عن الناس بذكره غنى عن سبيل الله - 00:53:36
وآآ ورد في هذا الحديث المتعلق بالقينات والقينات هي من المغنيات الجواري المغنيات الايماء الاناء اللاتي يغنين وآآ وقد جاء يعني هذا الحديث في ان ان الهدف هو الحديث هو الحديث لان ليس المغنية من اجل كونها مغنية او القيمة من اجل ان تغني يعني معناها والحديث - 00:53:55
يعني هذا القبيح السيء لا اه قال رسول الله لا تأمن لا تبيع لا تبيعوا المغنيات تبيعوا نعم فلا تبيعوا كيانات ولا تشرهن يعني لا تباع ولا في الشرع يعني كونها كونها قيمة - 00:54:28
اما العبادة ويستفاد منهن اما اذا كانت الفائدة تتعلق بالغنى والبيع يعني من اجل الغنى من اجل الغنى ان هذا محرم لانه بيع اه من اجل محرم والشراء من اجل محرم. وكذلك الطلابة لا - 00:54:47
الوصول بالتعليم يعني ما يتعلق بالغنى اما تعليم النسب او تعليم الامم آآ الدين هل هذا امر مطلوب ادي امر مطلوب ولكن المقصود بالتعليم التعليم الذي يتعلق بالغنى الذي بالمحرم - 00:55:09
طيب غادي نقول له ولا خير في تجارة دينية. ولا خير في تجارة فيهن. البيع والشراء فيهن لا خير فيه. لانه هو من اجل الحرام. يعني بيع الذي يشتري من اجل الغنى يشترى من اجل الحرام والذي باع - 00:55:31
وحصل الثمن الذي قد يكون زائدا بسبب الغنى فانه اخذ يعني مالا حراما في مقابل آآ شيء حرام يعني بيعها في ذاتها يعني يستخدم ويستفاد منها بالقيمة هذا سائق ولكن - 00:55:50
من اجل غناها كونه يعلمها الغنى ويبيعها بثمن من اجل الغنى آآ يعني لا شك ان هذا كان حرام. نعم وفي مثل ذلك نزلت عليه هذه الآية عن بدري وهو - 00:56:13
عن خاتم عبدالرحمن وهو ابو عبدالرحمن عن ابي امامة ابو امامة رضي الله عنه واه باسناده هذا الرجل الظعيف ولكن له شوائب ذكرها الشيخ الالباني رحمه الله سلسلة صحيحة. نعم - 00:56:53
كما ذكر قال الله قال بقي الحديث على ضعفه الا ما يتعلق منه بنزول الاية في الجنان بالشواهد الصحيحة المسمورة عند مسئول المؤلف انما بحب الموضوع عند الحاكم وغيره لاسيما وقد حلف ابن مسعود ثلاث مرات على نزولها في الغناء - 00:57:29
مر معنا عند الترمذي من كتاب البيوع حبيب قلبي متين اتنين وتمانين وركب عليها اغاني رحم الله بانه ابراهيم يعني شواهد معلوم ان يعني اه اه لهو الحديث بكل هذه - 00:58:03
وكان من اجل يعني هذا مع الظاهر وهو محرم بلا شك ان الغنى المرأة كونها مغبية قال رحمه الله تعالى من سورة السجدة قال حدثنا يا عبد الله ابن ابي زياد - 00:58:39
قال عددنا عبدالعزيز بن عبدالله البويدي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه الاية تجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت بانتظار هذه الصلاة التي تدعى العتمة - 00:59:12
قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:32
انه قال قال الله تعالى عدد العباد الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر تصديق ذلك في كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اوفي له من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون - 00:59:53
قال هذا حديث حسن صحيح اه ذكر الترمذي رحمه الله بعد ذلك ما يتعلق بسورة وذكر هذا الحديث لقوله بداية المراجع وان ذلك انتظار الصلاة الذي يقال له العتمة وهي صلاة العشاء - 01:00:12
ومن المعلوم ان الاية تشمل يعني هذا الوقت وتشمل الليل كله باقرار الانسان يقوم الليل وستجافى الجنوب عن المراجع اللي في الليل

لكن هذا الحديث فيه نص على دخولي يعني هذا الوقت الذي هو قبل صلاة العشاء لانه يعتبر يعني من صلاة الليل لكن ليس معنى ذلك ان - 01:00:38

انها يعني صلاة الليل يعني اه اه الذي جاء بيعة النصوص في فضله هو هو بعد صلاة العشاء. لان بالليل وقيام الليل وبعد العشاء. والرسول صلى الله عليه وسلم من اول الليل ومن وسطه ومن اخره حتى انتهى وتره الى السحر. وكان يقوم وكان - 01:01:10

لكن الحديث يدل على ان ايضا ذلك يدخل احنا ان هذه الآية التي دافعت ذنوبهم عن المضاجع ونزلت بانتظار هذه الصلاة التي تدعى العتمة ان يذهب النسائيين عن انس ان هذه الاية - 01:01:36

في انتظار هذه الصلاة التي نعم يعني هذا يدل على ان الصلاة في ذلك الوقت يدخل تحت قوله جنوده وآآ واما صلاة الليل هذه نزور الى صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشع احدكم الصلاة في ركعة وتر ما مضى هذا يكون بعد صلاة العشاء - 01:02:11

ولكن ذلك يقال له تجافي وهذا يقال له تجافي. يعني تجافي يعني هذا الحديث او هذا الاثر عن انس رضي الله عنه انه كانوا ينتظرون يعني يصلون يعني يعني حتى لا يغلبهم النوم. ولهذا جاء في - 01:02:40

كان يكره النوم قبلها والحديث بعدها فهم يكادوا يجتهدون وجاء في السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان صلى من المغرب الى العشاء بعد صلاة المغرب الى العشاء قياس السنة في ذلك عن رسول الله - 01:03:00

صلى الله عليه وسلم وجاء يعني عن انس رضي الله عنه بيان ان ذلك داخل تحت هذه الاية وهي قوله اي كانوا يصلون في صلاة العشاء وامددنا عبد الله بن ابي زياد - 01:03:14

صدوق ابو داوود عن ابي العزيز بن عبد الله الريسي البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي في مسند مالك ابن ماجة عن سليمان ابن بلال صافي خادم الرسول صلى الله عليه وسلم واحد وسبعة وعشرين وانس من صغر الصحابة ويحى بن سعيد من صغار التابعين - 01:03:41

يعني بن سعيد الانصاري وهذا من صغر التابعين وهو يروي عن انس ابن نايف وهو من صغار الصحابة وصغار التابعين يروون عن صغار الصحابة واول حديث في صحيح البخاري وهو حديث آآ حديث النيات - 01:04:15

كان فيه يحيى بن سعيد الانصاري التابعين وفي محمد ابن إبراهيم التيمي ومن اوساط التربية وفيه القمة صليتي ومن كبار التابعين وفيه حديث او سردا كالحديث يعني مثال لكبار التابعين واوساطهم وصغارهم - 01:04:32

وهنا شهر التابعين يروي عنها انني قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انه - 01:04:53

قال قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين ضال ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل. فلا تعلم نفس ما اخفيهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. اما - 01:05:16

ذكر هذا الحديث في اه ما اعده الله عز وجل للمؤمنين والحديث القدسي لعباده الصالحين ماذا عين رأت ولا اذا سمعت ولا خطر على قلبك يعني ان فيها من النعيم ما لم يخطر لاحد على بال - 01:05:36

وحتى الذي يخطر على باله من ناحية الاثنى يعني آآ الرمان والعنب والنفل وغير ذلك انما هو مجرد لسنا كما جاء عن ابن عباس ليس الدنيا في الجنة الى الاسمى لكن لا يعني ان ان هذا مثل هذا - 01:05:53

وفيه ما لا يخطر على بال من انواع النعيم ما ما لا يعرفون حتى اسمائها فيخطر لهم على بال. فيه ما يعرفون اسماءه وليس فيه الا الاسمى وليس فيه التماثل في الحقيقة وكذلك ما لا يخطر لهم على بال ولا ينفدح لهم في ذهنه - 01:06:20

نعم ابن ابي عمر هو العدني صديق خرجه اه المخالفة اخرجه مسلم وابوه عن سفيان عن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن حرم الثقة اخذ عن ابي هريرة نعم يبلغ به النبي صلى الله عليه يبلغ به - 01:06:44

النبي صلى الله عليه وسلم يعني انه مرفوع يعني ان هو مرفوع وهذه من العبارات التي ليس فيها قال ولا سمعت ولا عن وانما قال يبلغ به النبي ولعل آآ الذي - 01:07:11

قالها من الرواد اه لم يجزم بالصيغة التي اه قالها ابو هريرة يعني قد سمعت او عن وقال يعني يدخل تحتها سمعته ويدخل تحتها قارئ ويدخلها عن كلها تدخل تحت قوله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:26

قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن مقرف ابن طريف وعبد الملك وهو ابن الابجر الشعبي يقول تميت المغيرة ابن صعبة رضي الله عنه على المنبر يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:07:53

ان موسى عليه السلام سأل ربه فقال اي ربي اي اهل الجنة ادنى منزلة؟ قال رجل يأتي بعد ما اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة. فيقول كيف ادخل وقد نزلوا منازلهم واخذوا اخذاتهم؟ قال - 01:08:16

فيقال له اترضى ان يكون لك ما كان لملك من ملوك الدنيا فيقول نعم اي ربي قد رضيت فيقال له ان لك هذا ومثله ومثله ومثله. فيقول رضيت اي رب فيقال له فان لك هذا وعشرة امثاله - 01:08:36

فيقول رضيت اي رب فيقال له فان لك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك. قال ابو عيسى هذا حديث حجر صحيح. وروى بعضهم هذا الحديث عن الشعبي عن المغيرة ولم يرفعه. والمرفوع اصح - 01:08:56

ضروري بغيت هذا الحديث عن المغيرة رضي الله عنه وفيه ان اذهب اهل الجنة عندما يدخل في الجنة الجنة هو يقال له ادخل قال كيف ادخل وقد اخذ نزل اهل الجنة الجنة واخذوا اخذات - 01:09:15

وما عدا اعطاهم الله عز وجل فيقال اترضى ان يكون لك مثل ملك في الدنيا او ما كان لملك في الدنيا؟ فيقول نعم يقول فان لك عشرة اجزانه وفيه ايضا ما - 01:09:34

فان لك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك ولك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك يعني هذا الذي هو ابن اهل الجنة يعني يكون بهذا الوصف آآ فكل ما يشتهيه وكل ما يطيب له وكل ما تهواه نفسه وكل ما يعني يطيب في عينه فان الله عز وجل يعطيك - 01:09:52

مع ذلك وهذا يدل على يعني على كمال النعيم وعلى عظم النعيم الذي يقتل لاهل دار النعيم قال حدثنا ابن ابي عمر عن سفيان عن مقرف ابن طالب ووثقها خجله وعبد الملك وهو ابن عبد هو مسلم وابو داوود - 01:10:20

الشعبي عامر الشعبي المغيرة الثقفي رضي الله عنه قال يرفعه لانه كلمة يرفعه يعني هذه يدخل تحتها يعني مثل الذي يبلغ به النبي يعني سواء قال قال او عن او سمعت - 01:10:40

وايضا يعني انه ليس من كلامه يعني مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني النبي صلى الله عليه وسلم والموقوف ما ما اذيت الى التابع الى الصحابي والمقطوع ما اوريث الى التابع ومن دونه - 01:11:06

جزاكم الله خيرا - 01:11:24